



استئصال الورم جراحياً باستئصال الفص الكبدي المتأثر وهذه من أفضل البدائل ولكنها تعتمد على حجم الورم وإمكانية الجزء المتبقي من الكبد على الوفاء باحتياجات الجسم من وظائف الكبد ولذلك فإن الاستئصال قد لا يكون ممكناً كلما كان الورم كبيراً وكان تليف الكبد شديداً.

حقن الورم بمادة حارقة مثل الكحول أو كيه مما يؤدي إلى ضمور الورم والتحكم في تكاثره وانتشاره .

عملية الخثرة الكيماوية؛ حيث يتم حقن كمية من العلاج الكيماوي في الشريان المؤدي إلى الورم فقط عن طريق قسطرة شريانية ليتم إغلاق هذه الشريان ومنع تدفق الدم إلى الورم دون تعرض باقي الجسم إلى الأمراض الجانبية للعلاج الكيماوي مما يؤدي إلى ضمور الورم والتحكم في نموه بإذن الله.

زراعة الكبد: تعتبر هذه العملية هي الحل الأفضل لغالبية المرضى لأنها تخلص المريض من الورم ومن الكبد المتليف وتوفر له كبداً سليمة، ولكنها تكون متعذرة وغير ممكنة في الغالبية العظمى من المرضى بسبب كبر حجم الورم وانتشاره.



### هل هناك طرق للكشف عن هذه الأورام مبكراً؟

ينصح كل مرضى التليف الكبدي والالتهابات الكبدية المزمنة بالمتابعة الدقيقة والقيام بفحص دوري كل ستة أشهر لدى الطبيب المختص يتم خلالها عمل تحليل دم لقياس نسبة مؤشر أورام الكبد والأشعة الصوتية ليتمكن الطبيب من اكتشاف الورم في مراحل مبكرة مما يحسن فرص العلاج بإذن الله.

ما هي الطرق المتاحة لعلاج هذه الأورام؟  
لا تحتاج الأورام الحميدة عادةً إلا إلى المتابعة إذ أنها في المجمل لا تكبر في الحجم ولا تؤدي إلى أية مضاعفات؛ وإن كان هناك أنواع نادرة من الأورام الحميدة قد تحتاج إلى استئصال جراحي.

وأما الأورام الخبيثة فإن علاجها يعتمد على طبيعة الورم من حيث حجمه وعدده وانتشاره في الكبد أو خارج الكبد وأيضاً يعتمد على وظائف الكبد ومدى تأثير التليف فيه.

إذا كان الورم منتشرًا خارج الكبد مثل الرئتين أو ممتدًا إلى الأوردة الكبدية أو الغدد اللمفاوية فإن هذا المرض يعتبر متقدماً جداً ولا يوجد علاج فعال له في الوقت الحاضر.

وفي حالة عدم انتشار المرض خارج الكبد فإن هناك عدداً من الطرق العلاجية في هذه الحالة منها:

# SGA

SAUDI  
GASTROENTEROLOGY  
ASSOCIATION | الجمعية السعودية  
للجهاز الهضمي

مع تمنياتنا لكم بدوام الصحة والعافية  
إعداد الجمعية السعودية للجهاز الهضمي

مقوق الطب والنشر محفوظة للجمعية السعودية للجهاز الهضمي  
الطبعة الثانية - ١٤٣٢ هـ / ٢٠١١ م  
www.saudigastro.com

أورام الكبد  
Hepatomas



### كيف يمكن الوقاية من هذه الأورام؟

أفضل طريقة للوقاية هي منع مسببات المرض وهي:

- بالنسبة لفيروس الكبد (ب) ينبغي أن يركز على تطعيم جميع الأطفال منذ الولادة كما هو متبع في المملكة العربية السعودية والتأكد من متابعة ذلك بدقة، وفي حالة إصابة أحد أفراد العائلة بالفيروس فعلى أفراد العائلة الباقين أخذ اللقاح الواقي صغاراً كانوا أم كباراً وخصوصاً الزوج أو الزوجة بالإضافة إلى علاج ومتابعة الشخص المصاب.
- في حالة الفيروس (ج) فإنه لا يوجد حتى الآن لقاح وافي ولكن لا بد من أخذ الاحتياطات اللازمة في عدم استخدام الأدوات الشخصية لأناس آخرين مثل شفرات الحلاقة وفرش الأسنان وقصاصات الأظافر بالإضافة إلى علاج ومتابعة الشخص المصاب.
- يجب الامتناع التام عن تناول المشروبات الكحولية لما لها من ضرر مؤكد على وظائف الكبد الذي سرعان ما يسبب التليف التام للكبد.
- كذلك يجب الامتناع التام عن تعاطي أية أدوية قد تضر بالكبد وخصوصاً الأعشاب مجهولة المنشأ والأدوية الشعبية.
- في حالة إصابة الكبد بأي نوع من الالتهابات المزمنة مثل الالتهاب الدهني أو المناعي أو غير ذلك يجب المتابعة المستمرة والدقيقة مع الطبيب المختص حتى لا تتطور الحالة إلى التليف لا سمح الله.

### ما هي أهم مسببات أورام الكبد؟

بالنسبة لأورام الكبد الحميدة ليس لها سبب واضح حيث تظهر في الكبد الطبيعية لكنها تظهر بشكل أكبر في النساء الذين يستعملن حبوب منع الحمل أو الهرمونات الأنثوية وقد تكبر هذه الأورام أثناء الحمل بسبب الزيادة في إفراز هذه الهرمونات .

أما أورام الكبد الخبيثة فتظهر عادةً في الكبد المصابة بالتهاب مزمن وتليف وذلك لعدة أسباب من أهمها :

- التهاب الكبد الفيروسي من نوع (ب)؛ وهو فيروس منتشر في المملكة؛ فقد أظهرت البحوث والدراسات المحلية أن 5% من السعوديين مصابون بهذا الفيروس. وقد يؤدي هذا الفيروس إلى تليف الكبد عند حوالي 20% من المصابين لذا يعد من أهم أسباب أورام الكبد الخبيثة في المملكة .
- التهاب الكبد الفيروسي من نوع (ج)؛ وهو كذلك منتشر في المملكة؛ فقد أثبتت الدراسات والبحوث المحلية أن 1 - 3% من السعوديين مصابون بهذا الفيروس، وقد يؤدي هذا الفيروس إلى تليف الكبد عند حوالي 20% من المصابين وهو أيضاً من أهم أسباب أورام الكبد الخبيثة في المملكة.
- تناول المشروبات الكحولية؛ وهو من أهم أسباب التهابات الكبد المزمنة وأورام الكبد الخبيثة في العالم إلا أنه ليس سبباً شائعاً في مجتمعنا ولله الحمد.
- أي سبب يؤدي إلى تليف الكبد فإنه قد يكون بالتالي سبباً لأورام الكبد الخبيثة .

### ما هي أعراض هذه الأورام؟

غالباً لا يوجد هناك أعراض يشعر بها المريض إلا في المراحل المتقدمة من المرض ويكتشف المرض عادةً عن طريق التحاليل الدورية للمريض أو الأشعة الصوتية لكن بعض المرضى قد يشعر بالإرهاق العام وتناقص الوزن وفقدان الشهية وآلام في الجهة اليمنى من البطن.



### ما هو الكبد وما هي أهم وظائفه؟

يعتبر الكبد أحد أهم الأعضاء في جسم الإنسان. ويقع في الجزء الأيمن العلوي من التجويف البطني ويدخل معظمه تحت القفص الصدري الأيمن.

يقوم الكبد بوظائف حيوية رئيسية في جسم الإنسان ومنها: إنتاج مجموعة من البروتينات المهمة لبناء الجسم ومكونات تخثر الدم، إنتاج مجموعة من الفيتامينات، إنتاج وإفراز المادة الصفراء المساعدة في هضم المواد الدهنية، تخليص الجسم من السموم، تنظيم وإفراز الدهون والكوليستيرول، وغير ذلك من الوظائف المهمة.

### ما هي أنواع أورام الكبد وهل هي منتشرة؟

أورام الكبد متنوعة منها ما هو حميد ومنها ما هو خبيث . أما الأنواع الحميدة فهي توجد عند حوالي 5 - 15% من الناس وتصيب عادة الكبد الطبيعية وخصوصاً النساء بين سن العشرين والخمسين وهذه الأورام لا تسبب عادة أي أعراض أو مضاعفات وليس لها تداعيات خطيرة . أما الأورام الخبيثة فإنها عادة ما تصيب الكبد التليفة وهي منتشرة في المملكة العربية السعودية لوجود الكثير من العوامل المسببة لها مثل التهابات الكبد الفيروسيّة المزمنة مثل فيروس (ب) وفيروس (ج).